

# اجعل لك وردا من النّظر في تفسير كتاب الله

محمد المعيوف

فان القرآن يكون له اثر وتأثير بالغ اذا هو نزل على القلب قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين على قلبك اما ان تقتصر القراءة على قراءة اللسان - 00:00:00

فان الانسان لن يتتجاوز يا اخواني بقراءة القرآن لسانه وتلك ليست طريقة القرآن ولا طريقة فمن يريد ثمرات القرآن وتلك صفة من صفات اهل الزيغ والضلال وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يقرؤون القرآن لا يتجاوز حناجرهم - 00:00:26  
معنى ان تأثيره لا يبلغ القلوب وعلى هذا فاذا كان لك ورد من كتاب الله كل يوم فينبغي ان يكون لك ورد في النظر في تفسيره والمسألة متاحة وميسرة وله الحمد - 00:00:57

فان الله عز وجل قال ولقد بسرنا القرآن للذكر فهذا امر فرغ منه ثم قال فهل من مذكر قال العلماء هل من طالب علم فيعان عليه وكتب التفسير متاحة وميسرة وكتبت باساليب سلسة. وسهلة جدا يفهمها كل احد. خذ مثلا التفسير المفسر - 00:01:23  
طباعة المجمع مجمع الملك فهد يرحمه الله في المدينة تفسير مبارك ميسر سهل يفهمه كل من يقرأه عبارة عن مصحف والتفسير بالهوا من انظر في الآيات انظر في معانيها فان اللفظ كما يقول ابن القيم رحمه الله - 00:01:53

وسيلة والمعنى غاية ترضى لنفسك ان تقرأ كلاما هو اعظم الكلام وافضل الكلام وانت لا تفقهه وهل يوجد اناس يقرأون كتابا لهم في اي فن من فنون العلم والمعرفة وهم لا يعقلونه ولا يستشرونها كما يقول شيخ الاسلام. لا يمكن - 00:02:17  
والمقصود بالتفسير يا اخوان ليس التعمق في الحكم والاحكام والاسرار واللطائف لا وانما المقصود بالتفسير ايضاح المعنى وبيانه انك تقرأ شيئا تفهم ما معناه لكن الاشكال اننا يا اخوان نقرأ نريد الاجر فقط - 00:02:48

وهذا مطلب كبير وغالي وكلنا نريد الاجر ولا يستهان به ولكن حتى الاجر يا اخوان لا يكون كاملا وتماما الا اذا كانت العبادة كاملة وتماما  
فان الانسان ينصرف من الصلاة ما كتب له الا عشرها الا تسعها - 00:03:12

الحديث والسبب والتفاوت في حضور القلب في الصلاة هكذا قراءة القرآن يا اخواني بركاته العظيمة والتي لا حد لها ولا حصر حتى ان الله تعالى وصف القرآن بأنه مبارك في اربع آيات - 00:03:39

وجاء هذا الوصف مطلقا كتاب انزلناه اليك مبارك لم يقل الله عز وجل مبارك كذا في كذا او على كذا لا حتى تكون البركة شاملة لكل خير من خير الدنيا والآخرة على نفسك وقلبك واهل بيتك في دينك ودنياك في كل امورك واحوالك - 00:03:59  
لكن ترى هل هذه البركة تحصل كاملة لمن هذا ولهذا قال ليتذمروا اياته وليتذمروا. فالذكر لا يحصل الا بالتدبر وتذكرة لا يحصل الا بالفهم يا الله! الله يا اخوان نحرص على هذه المسألة - 00:04:26

يحرص الانسان على ان يفقه ما يقرأ عندما يفهم ما يقرأ يجد حلاوة القرآن ولذته ويجد اثاره يا اخواني العظيمة على قلبه ونفسه وبيته واهله ان يهز هذا هكذا كما قال ابن مسعود لرجل - 00:04:51

قال له قرأت المفصل البارحة في ركعة يعني من قاف الى الناس الشعر ما لهذا انزل كتاب الله عز وجل وانما انزل كما ذكر الله عز وجل ليتذمروا اياته وليتذمروا اولوا الالباب - 00:05:18